

اللعب في الوقت الضائع!

د. بسام أبو عبد الله

دماء أبطال جيشنا ومن دون تخريب بناأنا التحتية، وسيكون مطلوباً من التركي إخراج الإرهابيين الذين أدخلهم عبر حدوده، وإعادة تمهيد إلى بلدانهم، أو قتلهم لمن يرفض الاتفاق، أما حملة السلاح من السوريين، فأمامهم نماذج من التسويات التي تمت في غير مناطق سورية، وأخرها في الجنوب السوري.

لا يوجد ما يلق في اتفاق إدلب الأخير لأنه واضح تماماً أن موسكو ضامن للاتفاق، إضافة إلى أن الكلام التركي عن حظر «مشروع كردي» يقابله كلام عن حظر «المشروع المتأسلم» الذي دعمته تركيا، وهو ما يعني أن على التركي أن يدفع سلفة في إدلب للبدء بإعادة جسور الثقة، والتعاون مستقبلاً لمواجهة مخاطر المشاريع الانفصالية التي تستهدف الجميع، ولهذا فإنها الرسالة الأساسية التي يجب أن تصل إلى من يعنيه الأمر.

إن اكتمال انتصارنا سيكون حتماً من خلال قدرتنا على تجاوز المصاعب والأخطاء والثغرات، التي تسفل من خلالها أعداؤنا، وتعزيز نقاط القوة واللمعة والوحدة الوطنية، ومن يقصر في هذا الأمر أو يتهاون فهو من حيث يقصد أو لا يقصد مشارك في خطط أعداء وطنه وشعبه، وخائن لدماء وتضحيات الجيش العربي السوري، ومن خلفه الشعب الصامد الصبور، الشعب السوري، أما أولئك المتذاكرون في الداخل، والخارج فهم يلعينون في الوقت الضائع.

والتذكي والابتزاز السياسي، فالأمر ليس هيناً على قوى محور الحرب على سورية، بعد أكثر من سبع سنوات من التخطيط والعمل والحرب بالوكالة والحرب المباشرة، لأن تداعيات انتصار سورية ستكون مدوية ليس في الإقليم فقط، إنما على الصعيد العالمي، وأهمها تباشير ولادة نظام عالمي جديد تبرز من خلاله قوى جديدة تسعى لتحقيق التوازن مع محاولات الهيمنة الأميركية التي اعتبرها الكاتب الأميركي فريد زكريا في كتابه «عالم ما بعد أميركا» الذي صدر عام ٢٠٠٩، منتهية، وعلى أميركا أن تقبل بذلك وخاصة أن واشنطن فقدت شرعيتها السياسية والعسكرية بعد غزو العراق عام ٢٠٠٣، وشرعيتها المالية، كمرکز رأسمالي عالمي، بعد الأزمة المالية عام ٢٠٠٨، ويبدو واضحاً أن الحرب في سورية هي محاولة إضافية لإعادة فرض الهيمنة مرة أخرى، الأمر الذي سيكون له تداعيات كبيرة.

عدم التشكك في الحليف الروسي الذي يبذل جهوداً مضنية لإنهاء الوجود الإرهابي في سورية، هو مصلحة سورية، وروسية أيضاً إيرانية، ومصالحة لكل شعوب المنطقة.

إن اتفاق إدلب الأخير الذي تم التوقيع عليه بين وزير الدفاع الروسي والتركي في قمة سوتشي الأخيرة أزعج أطرافاً عديدة، وخاصة أنه سينزع منهم ورقة الإرهاب، وورقة التجارة بالبعد الإنساني، وسيوصلنا إلى أهدافنا باستعادة إدلب من دون إراقة

الأخير على اللاذقية، والسبب في سقوط الطائرة الروسية و«استشهاد» طاقمها الـ٦٤، والعمل على تحميل دمشق المسؤولية بطريقة غبية، على الرغم من أن التحليل العلمي العسكري يظهر أن الطائرات الإسرائيلية احتجت بالطائرة الروسية، وهو ما تسبب في إسقاطها، الأمر الذي سيكون له تبعات كبيرة وواضحة خلال المرحلة القادمة، وهو ما بدا واضحاً من تصريحات الجانب الروسي، التي حملت إسرائيل كامل المسؤولية، وتوعدتها بالرد المناسب، الأمر الذي وضع المسؤولين الإسرائيليين أمام مشكلة في العلاقة مع موسكو سيكون لها ارتداداتها الواضحة، ومنها تغيير قواعد الاشتباك في الأجواء السورية مستقبلاً.

واضح تماماً أن أطراف محور الحرب يحاولون اللعب في الوقت الضائع بهدف تسجيل نقاط من ناحية لن تفيدهم على طاولة التفاوض، ولن تبدل من الواقع الميداني الذي تغير جذرياً لمصلحة الدولة السورية وحلفائها، ومن ثم يحاولون التأثير في ملامح النصر السوري، وتتقصص الرأي العام السوري هو من أجل أولئك الذين يشعرون بنشوة الدعم الأميركي، ولكنهم سيجدون أنفسهم في زمن ليس بالبعيد على قارعة الطريق، كما هو حال كل «المعارضات» التي رهنت نفسها لمشاريع خارجية، فاستثمرت واستغلت ثم رميت في المزلة.

الصورة الآن تبدو أنها محاولات لعرقلة إعلان النصر الكبير،

تحاول الأطراف التي شاركت في الحرب الفاشية على سورية من فترة إلى أخرى التذاكي علينا من خلال اللعب على الألفاظ، أو إطلاق التصريحات التي تعكس بشكل أو بآخر مرارة الهزيمة، ومحاولات تسويقها بإلقاء المسؤولية على بعضهم بعضاً تارة وعلى الآخرين تارة أخرى، أو القول إنه لولا روسيا لسقط النظام السياسي في سورية، ولولا إيران لانتهى الوضع منذ زمن طويل، وهكذا دواليك.

كانت آخر التصريحات ما اعترف به وزير الخارجية الفرنسي لودريان من أن «الرئيس (بشار) الأسد فاز في الحرب عسكرياً، ولكنه لم يربح السلام»! وهذه النغمة كررها وزير الخارجية القطري بسباع حمد بن جاسم، عندما اعترف أيضاً: «إن الرئيس الأسد انتصر في الحرب، وإدلب ستسقط»، حسب مصطلحه، ولكن الرئيس الأسد حسب زعمه «خسر شعبه وبلده»!

لاحظوا هنا محاولات التذاكي من هذه الأطراف باستخدام عبارات هدفها التخفيف عن أنفسهم، والرأي العام من حجم الهزيمة المدوية للمشروع الإخواني الوهابي الذي نعوم، بهدف القول: إن صنع الاستقرار والسلام في سورية يمكن تعطيله من قبلهم، ما لم تتحقق مصالحهم، وإن بإمكانهم تمديد هذه الحرب لوقت أطول بهدف الاستنزاف من ناحية، ومحاولة فرض شروط أفضل على طاولة التفاوض.

من ناحية أخرى تبرز هذه المحاولات من خلال العدوان الإسرائيلي

محللون: اتفاق إدلب مرتبط بمصير «الجهاديين».. وقد ينهار

وكالات

ربط محللون نجاح اتفاق سوتشي حول إدلب واستمراره برد فعل «الجهاديين» في المنطقة التي يشملها الاتفاق، لافتين إلى إمكانية انهيار الاتفاق «إذا لم تستطع جهود موسكو وأقره المشتركة أن تفرض الخطة على الجماعات الإسلامية» المتطرفة.

وتم الاثنين الماضي الإعلان في مدينة سوتشي الروسية عن اتفاق بشأن محافظة إدلب عقب قمة جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، وأبدت دمشق ترحيبها به واعتبرت أنه مؤطر زمنياً، مشددة على موقفها الثابت باسترجاع كل شبر من الأراضي السورية.

وأقامت تركيا ١٢ نقطة مراقبة عسكرية في إدلب بحجة تنفيذ اتفاقات أستان، وأعانت في تشرين الأول الماضي أنها ستعزل «الجماعات الإرهابية» عن مقاتلي المعارضة المعتدلين، هناك.

لكن بعد مرور نحو عام، لم يتحقق تقدم يذكر في هذا الصدد، بحسب وكالة «رويترز» التي نقلت عن محللين أنه «لم يتضح كيف سيغير اتفاق يوم الإثنين الصورة».

ونقلت «رويترز» عن المحلل الأمني والضابط التركي المتقاعد متين جورجيان قوله: «هذا احتمال ضئيل للغاية»، مضيفاً: إن الجهاديين لن يفتنعوا إلا من خلال استعراض القوة وليس الحوار.

وحدد بوتين «جبهة النصرة» الإرهابية باعتبارها واحدة من الجماعات التي تستهدفها الإجراءات، لكنه وأردوغان لم يحددا من «الجماعات الإسلامية» الأخرى التي ستطبق عليها الإجراءات بحسب الوكالة.

وذكرت الوكالة، أن تركيا قالت يوم الثلاثاء الماضي إنها ستحتج المسألة مع روسيا في إشارة على «عدم التوصل لاتفاق»، ونقلت عن دبلوماسي متابع للشأن السوري: «أن الأمر لا يبدو وكأنه يتقدم كثيراً، ولا يوجد لها حل واضح».

كما نقلت الوكالة عن الدبلوماسي التركي السابق والمحلل لدى مركز كارنجي في أوروبا بيان أولجن قوله: إن «المشكلة الأساسية هي المقاتلون الأجانب لأنه لم يعد لديهم مكان يلجؤون إليه»، موضحاً أن تركيا تعلق آمالها فيما يبدو على الانقسامات المحتملة بين الجهاديين وتتوقع أن السوريين منهم سيكونون أكثر ميلاً لتسليم سلاحهم من الأجانب.

وقال أولجن: إن «المبدأ الأساسي هو فرق تسد». محاولة للفرقة على مستوى جنري، قد يكون جميعهم جهاديين لكن ربما تكون ميلهم مختلفة فيما يتعلق بنزع السلاح، على حين نقلت الوكالة عن مصدر مسلح في إدلب: أن هناك وجهات نظر مختلفة داخل «تحرير الشام» (الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة»

الإرهابي) بشأن إمكانية التعاون. وذكر المصدر، أن موقف «تحرير الشام» مهم لأنها «تحالف» يملك ما يكفي من النفوذ لفرض إرادته على مقاتلين «جهاديين» آخرين في إدلب بمن فيهم الجانب إذا توصل مجلسه للشورى لقرار بشأن المسألة، وأضاف: «إذا أبرم اتفاق بين «تحرير الشام» وتركيا فستضمي المسألة بسهولة»، وتضم «تحرير الشام» إضافة إلى «النصرة»، تنظيمات إرهابية مختلفة منها ما هو سوري محلي ومنها ما هو اجنبي مثل «جند القوقاز» و«الحزب الإسلامي التركيستاني».

وأواخر الشهر الماضي صنفت تركيا «تحرير الشام» كمنظمة إرهابية، لكن المصدر قال: إن نمة مؤشرات على أن تركيا والنصرة، قد يتعاونان على الأرض، مشيراً إلى السهولة التي تمر بها القوافل التركية عبر إدلب.

وبحسب مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا فإن هناك نحو عشرة آلاف من مسلحي «النصرة» في إدلب.

وهناك جماعات إسلامية وميليشيات تقابل تحت لواء ميليشيا «الجيش الحر»، وبدعم من تركيا انضوت هذه الجماعات تحت لواء ما سمي «الجبهة الوطنية للتحرير»، وذكر جورجيان أن اتفاق سوتشي ضمن تركيا منتقساً حتى ١٥ تشرين الأول وهو موعد تنفيذ الاتفاق لكن روسيا لن تحجم إلى الأبد عن التعامل مع منظمة سبق ووصفتها بأنها «وكر للإرهابيين»، وأضاف: «أشرت أقررة شهاراً وروسيا منحتها هذه المهلة، لكن موسكو تقوم بذلك للمرة الأخيرة، كيف ستستغل نقررة هذا الشهر؟».

الانتهاء من فرز الأصوات في انتخابات «الإدارة المحلية»

وكالات

٤٠ ألف مرشح على ١٨٤٧٨ مقعداً، حيث أدى المواطنين السوريون بأصواتهم في الانتخابات، وسط إقبال جيد على صناديق الاقتراع في معظم المحافظات ووصلت نسبة المشاركة بحسب تقديرات أولية إلى ٦٠ بالمئة،

من دفع الجهات المعنية السلطات إلى تمديد فترة التصويت حتى منتصف الليل من ذاك اليوم «نظراً للإقبال الذي تشهده المراكز».

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف خلال اطلاعه على سير العملية الانتخابية حينها، أن انتخابات المجالس المحلية والتي تجري اليوم (الأحد) وفق أحكام قانوني الانتخابات العامة رقم ٥ لعام ٢٠١٤ والإدارة المحلية رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ وبإشراف اللجنة القضائية العليا واللجان القضائية الفرعية للانتخابات في المحافظات كافة، هي تكريس للدستور السوري وبلدات المواطنين الذي يرتب علينا مسؤوليات وحقوق لاختيار ممثلينا الألف والأقرب لهذه المجالس.

واعتبر مخلوف، أن هذه الانتخابات التي تأتي بالتزامن مع الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري، علامة من علامات التعاقب وعمود الحياة الطبيعية، وتؤكد أن الأولوية بالنسبة للشعب السوري هو إعادة الإعمار والبناء.



إحدى اللجان القضائية المشرفة على انتخابات مجالس الإدارة المحلية خلال عملية فرز الأصوات أمس الأول (سانا)

كل من حصص والحسنة، حيث فازت قوائم «الوحدة الوطنية» في المحافظات، على حين بلغت نسبة المشاركة في حمص ٥٦,٨ بالمئة. وجرى يوم الأحد الماضي انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي تنافس فيها أكثر من

الحكمة الإدارية العليا خلال خمسة أيام من تاريخ صدوره، حيث تفصل الأخيرة بالوطنين المقدمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تقديم الطعن ويكون قرارها مبرماً.

وتم أول من أمس إعلان نتائج الانتخابات في

الوطن - وكالات

أعلنت اللجنة القضائية العليا المشرفة على انتخابات مجالس الإدارة المحلية أمس، انتهاء عمليات فرز الأصوات في جميع المحافظات، وأشارت إلى أن إعلان نتائج الانتخابات سيتم من قبل اللجان الفرعية بكل محافظة على حدة.

وأوضح رئيس اللجنة القاضي سليمان القائد في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن اللجنة القضائية العليا ليست معنية بإعلان نتائج الانتخابات كونها من اختصاص اللجان الفرعية بكل محافظة على حدة.

وأشار القائد إلى أن الفائزين بعضوية مجالس المحافظات ومدن مراكز المحافظات تتم تسميتهم برسم، على حين تصدر لائحة بأسماء الفائزين بعضوية باقي مجالس الإدارة المحلية بقرار من وزير الإدارة المحلية والبيئة وتنتشر المراسيم والقرارات بالجريدة الرسمية.

وأوضح القائد، أن الطعن في صكوك تسمية أعضاء مجالس الإدارة المحلية يتم خلال خمسة أيام من تاريخ نشرها، وذلك أمام محاكم القضاء الإداري المختصة بالنسبة لأعضاء مجالس المحافظات ومدن مراكز المحافظات وأمام المحاكم الإدارية المختصة

مساحو «لواء القريتين» سجلوا أسماءهم للخروج باتجاه الشمال

الجيش يواصل دك الدواعش في البادية.. و«التنف» على طريق التفكيك

الوطن - وكالات

بريطانية حديثة وعدد من السيارات التي كان يستخدمها الإرهابيون في التنقل ونقل مصابيحهم. على خط موزان، أوصل فرع الهلال الأحمر العربي السوري في درعا قافلة من المساعدات الغذائية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي ومؤلفة من ١٥ شاحنة محملة بـ ٢٥٠٠ سلة غذائية ومطبخها من الطحين إلى بلدات المتابعة وندى والسماقيات وطيبسا ومصاد والعمان وأبو كاتولة بريف درعا الجنوبي الشرقي، بحسب ما ذكر رئيس فرع الهلال بدران أحمد المسألة في تصريح نقلته وكالة «سانا».

إذ، قال عن مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدات الهندسة في الجيش ستقوم اليوم (الأربعاء) بإجراء تفجيرين في منطقة القابون شرق دمشق بين الساعة ١٢,٠٠ والساعة ١٢,١٥ ظهراً، على حين قال مصدر عسكري آخر: إن بعض وحدات الهندسة أيضاً ستقوم بتفجير عيوبت لاسلكية ولخاشر من مخلفات الإرهابيين في داريا بريف دمشق بين الساعة ١٤,٠٠ والساعة ١٧,٠٠ من يوم الأربعاء.

«لواء القريتين» تعترم الخروج إلى المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا «الجيش الحر» المدعومة من تركيا بريف حلب الشمالي، وذلك بموجب اتفاق بين الدولة السورية والجانب الروسي من جهة والميليشيا من جهة أخرى.

أما في محافظة القنيطرة، فقد ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن عناصر الهندسة في الجهات المختصة عثرت أثناء تمشيطها قرى وبلدات الريف الجنوبي لمحافظة على منقوش للإرهابيين وعائلاتهم في قرية بريقة، فيه أجهزة ومعدات طبية أجنبية حديثة ومواد طبية وأدوية إسرائيلية وأميركية وفرنسية المنشأ.

ولفتت الوكالة إلى أن من بين التجهيزات الطبية أدوات جراحية جديدة وصيدية وأجهزة تصوير طبية مختلفة وقسماً جراحياً حديثاً، على حين شملت الأدوية في صيدلية الشفي كمية كبيرة من المضادات الحيوية والفحاحات والمسكنات وغيرها.

وبيئت أن المستشفى مجهز بالتدفئة المركزية وغرفة تحتوي أسرة حديثة، إضافة إلى وجود سيارة إسعاف

من قاعدة «التنف» التي أقامت قوات الاحتلال الأميركية وتضم مسلحي عدة ميليشيات من بينها «لواء القريتين»، وقال الناشط الإعلامي عماد أبو شام المغرب من الميليشيا في تصريح نقلته وكالات المعارضة: «إن خمسة آلاف مدني بينهم أطفال ونساء (عائلات مسلحي ميليشيا لواء القريتين) سجلوا أسماءهم للخروج من الحميم، وسيتم نقلهم بسيارات تاجرة للميليشيا إلى نقطة الانطلاق عند القوات لقوات الجيش العربي السوري بحضور القوات الروسية». وأوضح أبو شام، أن قوات الجيش لم تخبرهم حتى الآن عن موعد الخروج والطريق الذي سيسلكونه للعبور إلى الشمال السوري، لافتاً إلى وجود مفاوضات (لم يوضح عنها) أدت لتأخير خروجهم من الحميم.

وبحسب الوكالات، فإنه كان من المتوقع أن يبدأ خروج مسلحي الميليشيا الثلاثاء، إلا أنهم لم يغادروا المنطقة بسبب عدم انتهاء إجراءات تسليم السلاح الثقيل لقوات الجيش.

وكانت تقارير إعلامية، لفتت في وقت سابق إلى أن ميليشيا

بينما واصل الجيش العربي السوري أمس، استعداداته الصاروخية لتنظيم داعش الإرهابي في «تلول الصفا»، بإيادية ريف دمشق الشرقي، بدأ مسلحو ميليشيا «لواء القريتين» في منطقة «التنف»، تسجيل أسمائهم للخروج إلى الشمال السوري، في مؤشر على قرب تفكيك القاعدة التي أقامت قوات الاحتلال الأميركية في المنطقة.

وواصلت قوات الجيش معاركها بوتيرة متفاوتة العنف ضد مسلحي تنظيم داعش، في «تلول الصفا» بإيادية دمشق الشرقية عند الحدود الإدارية مع ريف محافظة السويداء، من خلال قصفها الصاروخي على تركزات التنظيم هناك، بحسب مصادر إعلامية معارضة.

ترافق ذلك مع تسجيل أكثر من ٥٠٠٠ من مسلحي ميليشيا «لواء القريتين»، وعائلاتهم أسمائهم للخروج من مخيم الركيان عند الحدود السورية الأردنية، باتجاه الشمال السوري، بعد التوصل إلى اتفاق مع الدولة السورية والجانب الروسي. ويقع مخيم الركيان بالقرب

موسكو اعتبرت أن ننتياهو لم يف بوعده.. ولبنان أدان العدوان

خبير روسي: «إسرائيل» ربما هي من أسقطت «إيل ٢٠» عمداً

وكالات

منظومات متطورة مضادة للطائرات والصواريخ، وأضاف: إن ما يلقى إسرائيل حالياً هو إمكانية تنفيذ روسيا لتهديدات سابقة بتسليم سورية منظومة «إس ٣٠٠» للدفاع الجوي الصاروخية بعيدة المدى، لذلك سيعمل رئيس الوزراء الإسرائيلي على إقناع روسيا بعدم تنفيذ تهديدها رداً على إسقاط الطائرة الروسية، رغم إعلان بوتين أن إسرائيل ليست مسؤولة عن الحادثة، وأن الطائرة أسقطت «بسبب سلسلة أخطاء مدورها» أشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» إلى أن لهجة موسكو في السابق نحو الاحتلال عقب الحوادث التي شارك فيها الطيران الإسرائيلي، لم تكن قاسية، مؤكدة أن الرواية التي تقول إن القوات الجوية الإسرائيلية قد تكون قد لجأت عن قصد إلى «خدعة» عسكرية لتضليل قوات الدفاع الجوي السورية، لا تخلو من الحقيقة.

وخلصت الصحيفة إلى نتيجة مفادها ظهور تهديد بأن «التوازن الهش يمكن أن يتغير»، لافتة إلى أن روسيا أوضحت بأن الحوادث لم يكن خطأ، بل هو نتيجة مباشرة للهجمات الجوية الإسرائيلية على سورية.

وبحسب وكالة «الأناتسول»، قال رون بين يشاي محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت اخرونوت»: إن إسرائيل ستحاول إقناع روسيا بعدم تسليم سورية

«إسرائيل» تطويق الحادثة بعدما حملتها روسيا المسؤولية الكاملة.

وبحسب «روسيا اليوم»، رأى أحد كتاب صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن الحوادث «قد يكون افتعل جزئياً (عمداً) بتأخر الإبلاغ عنه من قبل إسرائيل».

ورجح الكاتب اضطرار «إسرائيل» في المستقبل القريب لحد من عملياتها العدوانية في سورية وأن «تتحمل المسؤولية علنا عما حصل».

بدورها أشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» إلى أن لهجة موسكو في السابق نحو الاحتلال عقب الحوادث التي شارك فيها الطيران الإسرائيلي، لم تكن قاسية، مؤكدة أن الرواية التي تقول إن القوات الجوية الإسرائيلية قد تكون قد لجأت عن قصد إلى «خدعة» عسكرية لتضليل قوات الدفاع الجوي السورية، لا تخلو من الحقيقة.

وخلصت الصحيفة إلى نتيجة مفادها ظهور تهديد بأن «التوازن الهش يمكن أن يتغير»، لافتة إلى أن روسيا أوضحت بأن الحوادث لم يكن خطأ، بل هو نتيجة مباشرة للهجمات الجوية الإسرائيلية على سورية.

وبحسب وكالة «الأناتسول»، قال رون بين يشاي محلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت اخرونوت»: إن إسرائيل ستحاول إقناع روسيا بعدم تسليم سورية



السفينة الروسية «سيلبر» وهي سفينة مسح أو قيانوغرافية، تجر في مضيق البوسفور في طريقها إلى المتوسط أمس (رويترز)

التابعة لمعهد العلاقات الدولية بموسكو: إنه «يتمتع بنظام التمييز توجه الصاروخ المغيرة ويعتقد أن أحدها أصاب الطائرة الروسية، على نظام تمييز «الضيق» من «العدو».

وطرحت الجريدة الروسية سؤالاً آخر

وقال الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في تصريحات صحفية أمس نقلها موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتمد على المعلومات الإلكترونية عن «كل دقيقة وثانية» تتعلق بالعمليات والتحليلات في تلك المنطقة، ولاسيما للطائرة الروسية نفسها، والتي تتوفر لدى وزارة الدفاع الروسية.

وبحسب بيسكوف، فإن موسكو ستدرس معطيات الجانب الإسرائيلي حول الحادث، الذي وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإيفاد قائد القوات الجوية الإسرائيلية إلى موسكو لتلقيها، وذلك خلال اتصال تتناهما بيوتين أول من أمس.

وقال بيسكوف: «لم نلق هذه المعلومات (الإسرائيلية) بعد، وبطبيعة الحال، سيقوم خبراءنا بدراستها، فأفيا علمه عما إذا كانت دمشق قد قدمت موسكو معلومات عن أداء عسكريها أثناء وقوع الحادث، ناقص الصحفيين بتوجيه هذا السؤال إلى وزارة الدفاع الروسية.

وفي رواية جديدة لسقوط الطائرة، ذكرت وكالة «سبوتنيك»، أن جريدة «سوفبودنايا بريسا» (الصحافة الحرة) الروسية نقلت عن الخبير ميخائيل الكسنديروف من مجموعة البحوث العسكرية السياسية

وسط إدانة لبناينة لاعتداء الاحتلال الإسرائيلي على مدينة اللاذقية والذي تسبب بسقوط طائرة روسية ومقتل من كانوا على متنها، رجح خبير روسي بأن تكون «إسرائيل» هي من أسقطت الطائرة، على حين واصل الاحتلال لهاته لتطويق تبعات الحادثة ونفت فرنسا مشاركتها في العدوان.

وكانت وزارة الدفاع الروسية حملت «كامل المسؤولية» للاحتلال الإسرائيلي، عن تحطم الطائرة، مؤكدة أن ما قام به يشكل عدوانا وتحفظ بحق الرد المناسب عليه.

وبحسب وكالة «سانا»، أادتت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس الاعتداءات التي يقوم بها كيان العدو الإسرائيلي على سورية، وتقدمت في بيان، بأجر التعازي من شعب وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية باستشهاد ١٥ جندياً روسياً والذين كانوا يشاركون في محاربة الإرهاب في سورية.

من جانبه، أكد الكرملين توافر معلومات كاملة ودقيقة لدى وزارة الدفاع الروسية عن كل التحليلات في مكان وزمان تحطم طائرة «إيل ٢٠» الروسية قبالة السواحل السورية.